

الباب الثاني الإطار النظري

أ- الوسائل التعليمية

١- مفهوم الوسائل

الوسائل (Media) هي كلمة مشتقة من اللغة اللاتينية "Medius" التي تُترجم إلى اللغة الإندونيسية كـ "بين" أو "منتصف". من هذا المعنى، يمكن فهم الوسائل على أنها وسيط يربط بين كيانين أو أكثر.^{١٦} وفقاً لما ذكره أوتاما" نقلاً عن و. هامر، "إن الوسائل هي أدوات مساعدة في التواصل تعمل على نقل المعلومات وتسهيل التفاعل بين الأفراد أو المجموعات.^{١٧} تعمل هذه الوسائل كأداة تساعد على تبادل الأفكار والمعرفة بطريقة أسهل، مما يزيد من الفهم والمشاركة في عملية التواصل.^{١٨}

في حياتنا اليومية، نحن نعتمد كثيراً على أدوات التواصل المختلفة لتسهيل التفاعل ومشاركة المعلومات. هذه الأدوات تسهل علينا الوصول إلى الآخرين بسرعة، مما يتيح تواصلًا أكثر فعالية، ويساعد في الحفاظ على العلاقات رغم وجود المسافة. هذه الأدوات هي ما يمكننا تسميته بالوسائل، التي تعمل كوسيط لنقل الرسائل أو المعلومات إلى الآخرين. تساعد الوسائل في توضيح التواصل، وتسهيل الفهم، وتمكن الرسالة من الوصول بصورة أكثر فعالية وكفاءة.

في هذا العصر، نستخدم كثيراً مختلف وسائل التواصل مثل واتساب، تيك توك، تليغرام، إنستغرام، يوتيوب، تويتر، وغيرها.^{١٩} أصبحت هذه الوسائل جزءاً مهماً من

¹⁶ Renaldi Amiman, Bnedicta Moku, dan Selvi Tumengkol, "Peran Media Sosial Facebook Terhadap Kehidupan Masyarakat Di Desa Lalue Kecamatan Essang Kabupaten Kepulauan Talaud," *Journal ilmiah society* 2, no. 3 (2022): 4.

¹⁷ Welliam Hamer et al., *STRATEGI PEMBELAJARAN BAHASA INGGRIS Fitria Meisarah*, 2023, 40, <https://www.researchgate.net/publication/373391479>.

¹⁸ Nuraisyah Sitorus, Ridho Khairul, dan Azizi Siregar, "Strategi Komunikasi Guru Melalui Penggunaan Media Digital Di Smp Tamansiswa Kecamatan Ujung Padang Kabupaten Simalungun," *MODELING: Jurnal Program Studi PGMI* 11, no. 1 (2024): 295.

¹⁹ Ranga Putra Perssela, Rajab Mahendra, dan Winda Rahmadiani, "Pemanfaatan Media Sosial Untuk Efektivitas Komunikasi," *Jurnal Ilmiah Mahasiswa Kuliah Kerja Nyata (JIMAKUKERTA)* 2, no. 3 (2022): 652, <https://doi.org/10.36085/jimakukerta.v2i3.4525>.

حياتنا اليومية، حيث تسهل التفاعل وتبادل المعلومات بسرعة وكفاءة. مع الميزات المتنوعة التي تقدمها، لا تتيح وسائل التواصل الاجتماعي لنا فقط التواصل مع الأصدقاء والعائلة، ولكن أيضاً للوصول إلى محتوى متنوع من معلومات وترفيه وتعليم. لقد غيرت استخدامات وسائل التواصل هذه أيضاً الطريقة التي نتفاعل بها ونشارك تجاربنا، كما توفر منصة للتعبير عن الذات وبناء شبكات اجتماعية أوسع.

٢- مفهوم الوسائل التعليمية

الوسائل تعمل كحلقة وصل تسهل تبادل الأفكار والمفاهيم والمعرفة بصورة فعال. من خلال نقل المعلومات بوضوح وبنية منظمة، تساعد الوسائل في تسهيل فهم متلقي الرسالة، كما تجعل التفاعل بين الأفراد أو المجموعات أكثر ديناميكية وتفاعلية، مما يزيد من المشاركة في التواصل. بالإضافة إلى ذلك، تساعد الوسائل في الوصول إلى جمهور أوسع وتسريع انتشار المعلومات. في التعليم، تلعب الوسائل دوراً مهماً في خلق تجربة تعلم فعالة وجذابة، من خلال استخدام مختلف الأدوات والمصادر مثل الفيديوهات، الصور، النصوص، أو التطبيقات الرقمية، التي تُستخدم لنقل المعلومات إلى الطلاب.^{٢٠} وفقاً لباتوبارا ح. ح. (٢٠٢٠)، تشمل الوسائل التعليمية جميع الأدوات التي يمكن أن تدعم عملية التعلم.^{٢١} وفقاً لأني دانياتي وآخرين، الوسائل التعليمية هي كل ما يُستخدم لنقل الرسائل عبر قنوات مختلفة، مثل الأدوات، والأساليب، وبيئة التعلم.^{٢٢} أما تعريف الوسائل التعليمية حسب "حسن"، فهو أن الوسائل التعليمية تشمل كل ما يُستخدم لدعم نقل المعلومات المتعلقة بعملية التعليم والتعلم.^{٢٣}

من التعريفات الثلاثة للوسائل التعليمية، يمكن الاستنتاج أن الوسائل التعليمية هي مجموعة متنوعة من الأدوات والمصادر التي تُستخدم لدعم وتسهيل عملية التعليم والتعلم. لا تقتصر الوسائل على الأدوات المادية فقط، بل تشمل أيضاً الأساليب والبيئة

²⁰ M Dany, A., Rifan, H., & Suryandari, "Peran Media Pembelajaran dalam Konteks Pendidikan Modern," *Cendekia Pendidikan* 4, no. 1 (2024): 3, <https://doi.org/10.9644/sindoro.v4i1.2933>.

²¹ B H Husein, *Media pembelajaran efektif*, Semarang: Fatawa, 2020, 4.

²² Ani Daniyati et al., "Konsep Dasar Media Pembelajaran," *Journal of Student Research* 1, no. 1 (2023): 283, <https://doi.org/10.55606/jsr.v1i1.993>.

²³ Muhammad Hasan et al., *Media Pembelajaran*, Tahta Media Group, 2021, 85.

التي تُسهم في نقل الرسائل والمعلومات إلى الطلاب. وبصورة عام، تعمل الوسائط التعليمية كوسيلة لتعزيز فعالية التواصل بين المعلم والطلاب، مما يسهل فهم المواد الدراسية ويخلق تجربة تعلم أكثر جاذبية وتفاعلية.

الوسائط التعليمية تلعب أيضًا دورًا مهمًا في تحفيز دافعية وميول الطلاب.^{٢٤} من خلال وجود وسائط متنوعة، يمكن للطلاب أن يشاركوا بصورة أكبر في عملية التعلم، حيث لا يقتصر دورهم على الاستماع إلى الشرح اللفظي فحسب، بل يشاهدون ويتفاعلون ويختبرون بصورة مباشرة المواد التعليمية المقدمة. هذا الأمر يساعد في تقليل الملل والروتين الذي غالبًا ما يظهر في أساليب التعليم التقليدية.

علاوة على ذلك، فإن اختيار الوسائط المناسبة وفقًا لخصائص الطلاب وأهداف التعلم يمكن أن يعزز فعالية عملية التعليم. على سبيل المثال، يمكن لاستخدام الفيديوها والمحاكاة أن يكون مفيدًا جدًا في شرح المفاهيم الصعبة التي يصعب فهمها إذا قُدمت شفهيًا فقط. بالإضافة إلى ذلك، تتيح الوسائط الرقمية وصولاً أوسع إلى مصادر المعلومات، مما يُمكن الطلاب من استكشاف أعماق للمواد التي يدرسونها.^{٢٥} في العصر الرقمي الحالي، أصبح دمج التكنولوجيا في الوسائط التعليمية أكثر أهمية. من خلال الاستفادة من التطبيقات والمنصات الرقمية، يمكن تقديم التعليم بصورة أكثر مرونة واستجابة لاحتياجات الطلاب.^{٢٦} لذلك، من المهم أن يواصل المربون الابتكار وتحديث معرفتهم حول الوسائط التعليمية المختلفة، بهدف خلق بيئة تعليمية أفضل ودعم تطور الطلاب بصورة أمثل.

٣- أنواع الوسائط التعليمية

²⁴ Steve Limin dan Ryan Sean Kundiman, "Peranan Media Pembelajaran Berbasis Audio Visual Dalam Menunjang Minat Belajar Mahasiswa Pada Mata Kuliah Sejarah Musik," *Psalmoz : A Journal of Creative and Study of Church Music* 4, no. 1 (2023): 17, <http://ejournal-iakn-manado.ac.id/index.php/psalmoz/article/view/1114>.

^{٢٥} عبد العزيز بن عبدالله الفانز dan أحمد بن يحيى العسري, "مساهمة منصات التعليم عن بعد في تحقيق أهداف العملية التعليمية," *مجلة كلية التربية*, 2, no. 40 (2024): 49, http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic.

²⁶ Alfiansyah Alfiansyah, "Perancangan Dan Implementasi Media Pembelajaran Teknologi Layanan Jaringan Berbasis Mobile: Sebuah Pendekatan Inovatif Untuk Pendidikan," *Journal Creativity* 2, no. 1 (1970): 122, <https://doi.org/10.62288/creativity.v2i1.13>.

تشهد وسائل التعليمية تقدماً سريعاً كل عام، مدفوعة بالتطور التكنولوجي المستمر. لا تقتصر هذه التغيرات على زيادة تنوع أدوات التعلم فقط، بل تتيح أيضاً فرصاً للمربين لدمج أساليب تعليمية أكثر تفاعلية وجاذبية للطلاب. يسهم التطور التكنولوجي في ظهور منصات وتطبيقات رقمية متعددة، مما يسهل على الطلاب الوصول إلى المواد الدراسية في أي وقت ومن أي مكان. يمكن تصنيف وسائل التعليمية بناءً على معايير مختلفة. وفقاً لجيرلاش وإيلي كما ورد في اقتباس فيريسكا وإيمان، تُقسم الوسائط بناءً على خصائصها المادية إلى ثمانية مجموعات، وهي: الأشياء الأصلية، والعرض اللفظي (مثل الملاحظات على السبورة)، والعرض البياني (مثل الخرائط والرسوم البيانية)، والصور الثابتة (مثل الصور الفوتوغرافية)، والصور المتحركة (مثل الفيديوهاث أو الأفلام)، والتسجيلات، والمحاكاة، والتعليم المبرمج.^{٢٧} بالإضافة إلى ذلك، يمكن تصنيف وسائل التعليمية بناءً على إدراك الحواس، وهي: الوسائط الصوتية التي تعتمد على حاسة السمع (مثل الراديو والتسجيلات الصوتية)، والوسائط البصرية التي تستخدم حاسة البصر وتنقسم إلى نوعين: ثنائية الأبعاد (مثل الخرائط أو الملصقات) وثلاثية الأبعاد (مثل الكرات الأرضية أو الأشياء الحقيقية)، وكذلك الوسائط السمعية-البصرية التي تجمع بين الحاستين (مثل التلفزيون أو الأفلام).

أنواع وسائل التعليمية تشمل ما يلي:

أ) الوسائط المطبوعة

لا تزال وسائل التعليمية المطبوعة تعتمد على الأساليب التقليدية دون استخدام التكنولوجيا المتطورة في عملية التعلم. الكتب، والوحدات الدراسية، والمواد المطبوعة الأخرى توفر المعلومات بصورة ثابتة، دون ميزات تفاعلية أو ديناميكية كما هو الحال في الوسائط الرقمية.^{٢٨} على الرغم من أنها لا تزال تلعب دوراً مهماً

²⁷ Feriska Achlikul Zahwa dan Imam Syafi'i, "Pemilihan Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis Teknologi Informasi," *Equilibrium: Jurnal Penelitian Pendidikan dan Ekonomi* 19, no. 01 (2022): 68, <https://doi.org/10.25134/equi.v19i01.3963>.

²⁸ Nafilatur Rohmah, "Media Pembelajaran Masa Kini: Aplikasi Pembuatan dan Kegunaannya," *Awwaliyah: Jurnal PGMI* 4, no. 2 (2021): 178, <https://doi.org/10.58518/awwaliyah.v4i2.771>.

في نقل المحتوى، إلا أن الوسائط المطبوعة تتمتع بحدود في تقديم المعلومات التفاعلية أو القابلة للتكيف مع احتياجات الطلاب. وبغ *absence* عدم وجود تكامل مع التكنولوجيا، فإن عملية التعلم من خلال الوسائط المطبوعة تميل إلى أن تكون في اتجاه واحد، حيث يستقبل الطلاب المعلومات فقط دون أي تفاعل مباشر يمكن أن يعزز من فهمهم أو مشاركتهم النشطة.

ب) الوسائل الصوتية

وسائل التعلمية الصوتية هي نوع من الوسائط التي تنقل الرسائل أو المعلومات بصورة صوتي أو سمعي فقط، دون استخدام العناصر البصرية. تتمتع هذه الوسائط بالقدرة على تحفيز جوانب عقلية وعاطفية متعددة لدى الطلاب، مثل التفكير والمشاعر والانتباه وقدرتهم على استيعاب وفهم المواد الدراسية.²⁹ من خلال الاعتماد فقط على الصوت، يمكن للوسائط الصوتية خلق تجربة أكثر غمراً وتركيزاً، حيث لا يتم تشتيت انتباه الطلاب بالعناصر البصرية الأخرى. من أمثلة الوسائط الصوتية التي تُستخدم في التعليم تسجيلات الصوت، البودكاست التعليمي، والإذاعات التي تحتوي على مواد تعليمية. تعد هذه الوسائط فعالة في تعليم المفاهيم التي تتطلب شرحاً شفهياً أو في تحسين مهارات الاستماع لدى الطلاب، مثل دروس اللغة الأجنبية أو تعليم الموسيقى.

ج) الوسائل البصرية

وسائل التعلمية البصرية هي طريقة لنقل الرسائل أو المعلومات التي تعتمد على التقنية والإبداع في عرض الصور والرسوم البيانية والعناصر البصرية الأخرى.³⁰ يتم ترتيب وضع هذه العناصر بوضوح وبطريقة منظمة لضمان أن الرسالة التي يتم نقلها يمكن أن يفهمها الجمهور بسهولة. من خلال استخدام الوسائط البصرية،

²⁹ Belva Saskia Permana, Lutvia Ainun Hazizah, dan Yusuf Tri Herlambang, "Teknologi Pendidikan: Efektivitas Penggunaan Media Pembelajaran Berbasis Teknologi Di Era Digitalisasi," *Khatulistiwa: Jurnal Pendidikan dan Sosial Humaniora* 4, no. 1 (2024): 25, <https://doi.org/10.55606/khatulistiwa.v4i1.2702>.

³⁰ Ani Rosidah, "Penerapan Media Pembelajaran Visual Untuk Meningkatkan Pemahaman Konsep Siswa Pada Mata Pelajaran Ips," *Jurnal Cakrawala Pendas* 2, no. 2 (2016): 124, doi: <http://dx.doi.org/10.31949/jcp.v2i2.499>.

يمكن تقديم المعلومات المعقدة أو المجردة بصورة أكثر وضوحًا، مما يجعلها أكثر جذبًا لانتباه المتلقي. بالإضافة إلى ذلك، تساعد العناصر البصرية التي تم تنظيمها بصورة جيد في تعزيز فهم الجمهور وزيادة ذاكرته للأفكار المقدمة. من أمثلة الوسائط البصرية التي تُستخدم بصورة متكرر: الرسوم البيانية، الخرائط، المخططات، والعروض التقديمية المعتمدة على الصور ذات التخطيط الواضح والمنظم.

(د) الوسائل السمعية البصرية

وسائل التعلم السمعية-البصرية هي وسائل تجمع بين العنصرين الصوتي والصور في توصيل المعلومات. من خلال هذا الدمج، تتمكن الوسائل السمعية-البصرية من تقديم المعلومات بطريقة أكثر جذبًا وتفاعلية، مما يزيد من جاذبيتها وفهمها للمستخدمين.³¹ من أمثلة الوسائل السمعية-البصرية التي تُستخدم كثيرًا في التعليم: التلفزيون، الأفلام، الفيديو. تعتبر هذه الوسائل فعالة للغاية في نقل المواد بصورة كاملة لأنها تشرك حاستي السمع والبصر في آن واحد، مما يساعد على تقوية الفهم وزيادة الاحتفاظ بالمعلومات.

(هـ) الوسائل المتحركة

وسائل التعلم المتحركة هي إحدى وسائل التعليم التي تعرض صورًا متحركة، مما يسمح بعرض مرئي ديناميكي وتفاعلي.³² من خلال الحركات الجذابة، تستطيع هذه الوسائل جذب انتباه المتعلمين، مما يساعدهم على التركيز وفهم المواد المقدمة بصورة أفضل. كما أن الرسوم المتحركة توفر جذبًا بصريًا يساعد في شرح المفاهيم المعقدة أو المجردة بطريقة أبسط وأكثر متعة، مما يجعلها أداة فعالة في زيادة اهتمام الطلاب بالتعلم.

٤- أهمية الوسائل التعليمية

³¹ Muhammad Ikhsan dan Muhammad Syafiq Humaisi, "Pemanfaatan Media Pembelajaran Audio Visual Dalam Mengembangkan Motivasi Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran Ips Terpadu," *JIIPSI: Jurnal Ilmiah Ilmu Pengetahuan Sosial Indonesia* 1, no. 1 (2021): 3, <https://doi.org/10.21154/jiipsi.v1i1.45>.

³² Mety Toding Bua, "Efektivitas Media Animasi pada Keterampilan Membaca Permulaan Siswa di Sekolah Dasar," *Jurnal Basicedu* 6, no. 3 (2022): 3595, <https://doi.org/10.31004/basicedu.v6i3.2689>.

وسائل التعلم هي مجموعة من الأدوات والمصادر التي تهدف إلى دعم وتسهيل عملية التعليم والتعلم. بناءً على هذا التعريف، الوظيفة الأساسية لوسائل التعلم هي تسهيل سير عملية التعليم. وفقًا لكيمب وديتون كما ذكر حسن (٢٠٢١) فإن لوسائل التعلم ثلاث وظائف رئيسية؛ الوظيفة الأولى هي تحفيز دافعية التعلم، الوظيفة الثانية هي تقديم المعلومات، والوظيفة الثالثة هي تحقيق أهداف التعلم.^{٣٣}

وفقًا لِسازا في دراسته، فإن وسائل التعلم لها ثلاث وظائف، وهي: أولاً، وسائل التعلم كمصدر للتعلم. ثانيًا، الوظيفة الدلالية، وهي مرتبطة بالرموز والعلاقات والمفاهيم التي يصعب التعبير عنها بالكلمات، وبالتالي فإن وظيفة وسائل التعلم تكمن في نقل المعلومات التي يصعب فهمها.^{٣٤} بعبارة أخرى، الوظيفة هي مساعدة المعلم في إيصال المعلومات للطلاب بحيث تصبح الدروس أكثر فهمًا. ثالثًا، الوظيفة التـ Manipulative (التفاعلية)، وهي وظيفة تهدف إلى تعديل أو تغيير الظروف بما يتناسب مع أهداف التعلم.

علاوة على ذلك، ذكر شفيق الأنم في كتابه وظائف أخرى لوسائل التعلم، وهي: الوظيفة الثابتة، وهي الوظيفة التي تمتلك القدرة على تسجيل الأحداث أو الأشياء التي يمكن عرضها مرة أخرى عند الحاجة. ثانيًا، الوظيفة التوزيعية، التي تتعلق بالمسافة التي يمكن لوسائل التعلم أن تغطيها، حيث تتيح هذه الوظيفة إمكانية إجراء التعلم في أي مكان وفي أي وقت. ثم، الوظيفة السيكلوجية، وهي قدرة الوسيلة على مراعاة الطلاب، وتتمثل هذه الوظيفة في استجابة الوسائل لمشاعر الطلاب وعواطفهم ومواقفهم خلال عملية التعلم.^{٣٥}

وسائل التعلم لها وظيفة رئيسية في تسهيل عملية التعليم والتعلم من خلال تحفيز دافعية التعلم، تقديم المعلومات، وتحقيق أهداف التعلم. بالإضافة إلى ذلك، تعمل الوسائل كمصدر للتعلم، وتساهم في توصيل المفاهيم المعقدة، كما تساعد في تعديل

³³ Hasan et al., *Media Pembelajaran*, 34.

³⁴ Miftahul Fadila Saza, *Pengaruh Media Pembelajaran Canva for*, 2023, 27.

³⁵ Syaiful Anam et al., *Media Pembelajaran Berbasis Nilai Islami*, 2023, 31, www.globaleksekutifteknologi.co.id.

أو تكييف الظروف وفقاً للأهداف المطلوبة. يمكن أيضاً لوسائل التعلم أن تسجل وتعرض المواد عند الحاجة، مما يتيح التعلم عن بُعد، ويدعم الجوانب النفسية للطلاب من خلال الاستجابة لمشاعرهم ومواقفهم. من خلال هذه الوظائف المتعددة، تلعب وسائل التعلم دوراً هاماً في دعم فعالية ومرونة عملية التعلم.

٥- إختيار الوسائل التعليمية المناسبة

قبل استخدام وسائل التعلم في عملية التعليم والتعلم، من المهم أن يقوم المعلم بتحضير الوسائل المناسبة لضمان تحقيق أهداف التعلم بفعالية. وفقاً لعبد الخالق، هناك عدة مبادئ يجب أخذها في الاعتبار عند اختيار وسائل التعلم المناسبة، وهي: أولاً، يجب أن تكون الوسيلة متوافقة مع أهداف التعلم؛ ثانياً، يجب أن تدعم الوسيلة نقل المعلومات التي يرغب المعلم في إيصالها؛ ثالثاً، يجب أن تكون الوسيلة سهلة الاستخدام ولا تستغرق وقتاً طويلاً؛ رابعاً، يجب أن تتناسب الوسيلة مع قدرة المعلم؛ خامساً، يجب أن تكون الوسيلة سهلة الوصول أو متاحة؛ وأخيراً، يجب أن تكون الوسيلة متوافقة مع قدرة الطلاب.^{٣٦}

ب- الوسيلة الذكاء الاصطناعي

١- مفهوم الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي هو فرع من فروع علم الحاسوب يركّز على تطوير الأنظمة والآلات القادرة على أداء المهام التي تتطلب عادةً ذكاءً بشرياً. ووفقاً لما ذكره سيتا وأفريزال، فإن الذكاء الاصطناعي يشمل الخوارزميات والنماذج الرياضية التي تمكن الحاسوب من التعلم من البيانات.^{٣٧} عرف باغوس أدي الذكاء الاصطناعي على أنه وكيل (عامل) صُمم لأداء مهام أو لتحقيق أهداف معينة بطريقة تشبه تصرفات

³⁶ Siti Mahmudah, "Media Pembelajaran Bahasa Arab," *An Nabighoh Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Bahasa Arab* 20, no. 01 (2018): 299, <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v20i01.1131>.

³⁷ Emi Sita Eriana dan Drs. Afrizal Zein, "Artificial Intelligence," *Angewandte Chemie International Edition* 6(11) (2023): 1.

الإنسان. أضافت ديسي فتحي عزيزة أن الذكاء الاصطناعي هو كيان ذكي تم تطويره علميًا لتمكين الآلات من التفكير بصورة مستقل عند اتخاذ القرارات³⁸.

من خلال التعاريف المختلفة المذكورة، يمكن الاستنتاج أن الذكاء الاصطناعي هو تقنية تُمكن الآلات من أداء المهام المعقدة بصورة تلقائي من خلال الاستفادة من التعلم القائم على البيانات. ويلعب الذكاء الاصطناعي دورًا مهمًا في مختلف المجالات، بما في ذلك مجال التعليم، حيث يُسهم في تعزيز فعالية وكفاءة عملية التعليم والتعلم.

٢- تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم

لقد تم تطبيق الذكاء الاصطناعي في جوانب مختلفة من العملية التعليمية لدعم الطلاب والمعلمين في مسار التعلم. يُمكن الذكاء الاصطناعي من تحقيق تعلم أكثر تفاعلية وتكيفًا وتخصيصًا بناءً على احتياجات كل فرد. فهذه التقنية تتيح تقديم تغذية راجعة فورية، وتعديل مستوى صعوبة المحتوى، وتوفير مصادر تعليمية متنوعة.

ومن خلال استخدام الذكاء الاصطناعي، يمكن للمعلم أن يركز بصورة أكبر على جوانب التوجيه وتنمية شخصية الطلاب، بينما يمكن للأنظمة الذكية أن تتولى المهام الإدارية وتقديم المادة التعليمية. وفي ظل "المنهاج المستقل" (*Kurikulum Merdeka*) الذي يركز على المرونة واستخدام التكنولوجيا في التعليم، يُعد الذكاء الاصطناعي حلاً مناسباً لتعزيز ميول التعلم ورفع كفاءة العملية التعليمية، بما في ذلك تعليم اللغة العربية.

٣- الذكاء الاصطناعي ChatGPT في تعلم اللغة العربية

يُعد ChatGPT (المحوّل التوليدي المدرب مسبقاً) نظام ذكاء اصطناعي قادرًا على فهم المحادثات النصية والتفاعل معها والرد عليها. تعتمد هذه التقنية على معالجة اللغة الطبيعية (NLP) لتحليل الأسئلة وتقديم إجابات مناسبة. وتكمن ميزته في قدرته على فهم السياق، وتقديم ردود تشبه ردود الإنسان، وكذلك تصحيح الإجابات غير الدقيقة. في مجال تعلم اللغة العربية، يمكن الاستفادة من ChatGPT كأداة مساعدة تفاعلية ومرونة. حيث يستطيع الطلاب استخدامه لفهم المفردات، وقواعد اللغة (النحو

³⁸ Desi Azizah, Aji Wibawa, dan Laksono Budiarto, "Hakikat Epistemologi Artificial Intelligence," *Jurnal Inovasi Teknologi dan Edukasi Teknik* 1, no. 8 (2021): 594, <https://doi.org/10.17977/um068v1i82021p592-598>.

والصرف)، والتدرّب على المحادثة باللغة العربية. كما يوفر هذا النظام تغذية راجعة فورية عند ارتكاب الأخطاء في الكتابة أو الترجمة، مما يساعد الطلاب على التعلم الذاتي بصورة فعّال.³⁹

وتماشيًا مع "المنهاج المستقل (Kurikulum Merdeka)" الذي يركز على التعلم المرن والمعتمد على التكنولوجيا، يُعد ChatGPT حلاً مبتكرًا لتقوية ميول الطلاب ومهاراتهم في اللغة العربية. فبفضل سهولة الوصول إليه والدعم الذكي الذي يقدمه، تصبح عملية التعلم أكثر فاعلية وتشويقًا، ومتوافقة مع متطلبات العصر الحديث.

٤- مفهوم الوسيلة التعليمية الذكاء الاصطناعي

كما تم شرحه سابقًا، تشير الوسائط التعليمية إلى مختلف المصادر والأدوات التي تُستخدم في الأنشطة التعليمية بهدف تحسين نتائج التعلم. تلعب هذه الوسائط دورًا مهمًا في دعم عملية التدريس لكل من المعلم والطلاب. بالنسبة للمعلم، تساعد الوسائط التعليمية في تسهيل تقديم المواد الدراسية لأنها توفر تصويرًا أو شرحًا أكثر وضوحًا، مما يسهل على الطلاب فهم المفاهيم المطروحة. من جهة أخرى، تساعد هذه الوسائط الطلاب على البقاء أكثر تركيزًا والمشاركة بنشاط في الأنشطة التعليمية، مما يخلق بيئة تعلم تفاعلية ومناسبة. وبالتالي، فإن استخدام الوسائط التعليمية يمكن أن يعزز فعالية عملية التدريس والتعلم ويساهم بصورة كبيرة في تحسين الفهم والإنجازات التعليمية للطلاب بصورة عام.

الذكاء الاصطناعي (AI) هو تقنية تحاكي أنماط التفكير والأفعال البشرية، مما يسمح لأجهزة الكمبيوتر بتحليل وتعلم البيانات المقدمة لها. يتيح ذلك للذكاء الاصطناعي التكيف مع المواقف المختلفة وحل المصوبات ومساعدة البشر بطريقة أكثر ذكاءً وفعالية. في مجال التعليم، من الممكن تطبيق الذكاء الاصطناعي في عملية التدريس لزيادة تحسين تجربة التعلم للطلاب وتسهيل مهام التدريس للمعلمين. من خلال قدرته على تحليل احتياجات وتقدم تعلم الطلاب بصورة فردي، يمكن للذكاء الاصطناعي

³⁹ Helly Apriyanti, "Education Journal : Journal Education Research and Development PEMAHAMAN ORANG TUA TERHADAP PENTINGNYA PENDIDIKAN ANAK USIA DINI," no. 2013 (n.d.): 141.

تقديم المواد التعليمية المناسبة وتخصيص أساليب التدريس، مما يساهم في تعزيز الفهم والتحفيز لدى الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لمساعدة المعلمين في إدارة المهام الإدارية المختلفة، مما يتيح لهم وقتًا أكبر للتركيز على التفاعل والمرافقة المباشرة مع الطلاب.

وفقًا لـ Dyianti و Aji في مقالهما، يمكن أن يعمل الذكاء الاصطناعي كوسيلة تعليمية تدعم عملية التدريس.⁴⁰ يمكن للمعلمين الاستفادة من هذا الذكاء الاصطناعي كأداة مساعدة في عملية التعلم. بينما وفقًا لـ Satutik Rahayu في مقالها، فإن الذكاء الاصطناعي هو نظام ذكي له دور كبير في تفاعل الإنسان مع المعلومات، سواء في الحياة الشخصية أو المهنية. يمكن لهذه التكنولوجيا أن تغير الطريقة التي يجد بها الإنسان المعلومات ويستفيد منها، بما في ذلك في السياق التعليمي والأكاديمي. وبالتالي، فإن الذكاء الاصطناعي لديه القدرة على تقديم مساهمة كبيرة في مجال التعليم من خلال تسهيل عملية نقل المعلومات للطلاب.⁴¹

من هاتين العبارتين يمكن استخلاص أن الذكاء الاصطناعي لديه إمكانيات كبيرة كوسيلة تعليمية تدعم عملية التدريس، حيث يمكن للمعلمين الاستفادة منه كأداة مساعدة لإثراء وتحسين فعالية الأنشطة التعليمية. وك نظام ذكي، يلعب الذكاء الاصطناعي دورًا هامًا في تحسين تفاعل الإنسان مع المعلومات وقادر على تغيير الطريقة التي يجد بها الإنسان المعلومات ويستفيد منها، بما في ذلك في البيئة التعليمية والأكاديمية. وبالتالي، يمكن للذكاء الاصطناعي أن يقدم مساهمة كبيرة في تسهيل نقل المعلومات للطلاب ودعم تقدم التعليم بصورة عام

٥- مميزات و عيوب الوسيلة الذكاء الاصطناعي

⁴⁰ D Nadila dan A Septiaji, "Implementasi Kecerdasan Buatan (Ai) Sebagai Media Pembelajaran," *Prosiding Seminar Nasional Pendidikan*, 2023, 101, <https://prosiding.unma.ac.id/index.php/semnasfkip/article/view/1050%0Ahttps://prosiding.unma.ac.id/index.php/semnasfkip/article/download/1050/770>.

⁴¹ Satutik Rahayu et al., "Pelatihan pemanfaatan Artificial Intelligence (AI) untuk keefektifan presentasi yang menarik dan komunikatif," *Jurnal Pengabdian Magister Pendidikan IPA* 6, no. 4 (2023): 1269, <https://doi.org/10.29303/jpmipi.v6i4.6601>.

وسائل التعليم لها مزايا وعيوب، وتعتمد على نوعها. وسائل التعليم التقليدية مثل الكتب سهلة الوصول إليها، لكنها تفتقر إلى التفاعل، بينما وسائل التعليم الرقمية أكثر جذبًا ولكنها تتطلب أجهزة وإنترنت مستقر. وسائل التعليم المعتمدة على الذكاء الاصطناعي يمكنها تخصيص التعلم وفقًا لاحتياجات الطلاب ومتابعة تقدمهم بصورة فورية. ومع ذلك، فإن الذكاء الاصطناعي محدود في فهم السياق الاجتماعي والعاطفي للطلاب، ويتطلب بنية تحتية وتدريبًا مناسبًا لاستخدامه بصورة فعال.

وفقًا لثيو تشاندرا في دراسته، فإن الذكاء الاصطناعي له مزايا مثل تقديم استجابة مشابهة لتلك التي يقدمها البشر، حيث يخزن العديد من البيانات والمعلومات التي يحتاجها المعلمون والطلاب، كما يمكنه تصميم محتوى تعليمي مبتكر وإبداعي. وفي دراسته أيضًا يوضح عيوب الذكاء الاصطناعي في عملية التعلم، مثل عدم القدرة على فهم العواطف البشرية، كما أنه لا يزال غير قادر على التمييز بين الحقائق والآراء، مما يستوجب الحذر من المعلمين في استخدامه.^{٤٢}

٦- أهمية الوسيلة الذكاء الاصطناعي

في عملية التعلم، تحتوي الوسائل التعليمية القائمة على الذكاء الاصطناعي على العديد من الوظائف التي تدعم عملية التعلم، كما أوضحت إيتا هانداني في مقالها. يمكن للذكاء الاصطناعي توفير وسائل تعليمية تتناسب مع احتياجات ومستوى الفهم الفردي، بالإضافة إلى قدرته على التعرف على الصوت والنصوص ومعالجتها، وهو أمر مفيد للغاية في تعلم اللغة. علاوة على ذلك، يعمل الذكاء الاصطناعي كمساعد يساعد الطلاب في الإجابة على الأسئلة أو تقديم الإرشادات أثناء عملية التعلم. لا يقتصر الأمر على ذلك، بل يدعم الذكاء الاصطناعي أيضًا تطوير المعلومات أو المواد التعليمية، مما يساعد المعلمين في إعداد المواد بصورة أكثر فعالية وكفاءة.^{٤٣}

⁴² Theo Chanra Merentek, Elni Jeini Usuh, dan Jeffri Sonny Junus Lengkong, "Implementasi Kecerdasan Buatan ChatGPT dalam Pembelajaran," *Jurnal Pendidikan Tambusai* 7, no. 3 (2023): 26867.

⁴³ Ita Handayani, Widyah Noviana, dan Harumi Widiastuti, "AMMA : Jurnal Pengabdian Masyarakat Pemanfaatan AI (Artificial Intelligence) Dalam Pembuatan Media Pembelajaran," *AMMA: Jurnal Pengabdian Masyarakat* 3, no. 7 (2024): 494.

بفضل هذه القدرات، لا يعزز الذكاء الاصطناعي فعالية عملية التعلم فقط، بل يخلق أيضًا تجربة تعلم تفاعلية وجذابة أكثر للطلاب. من خلال توفير مواد يمكن تخصيصها بصورة فردي، يسمح الذكاء الاصطناعي لكل طالب بالتعلم وفقًا لسرعته وأسلوب تعلمه الخاص. علاوة على ذلك، يمكن أن يسرع استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم عملية التقييم والتغذية الراجعة، مما يمنح الطلاب الفرصة لتحسين فهمهم بصورة مباشرة. في هذا السياق، يصبح دور المعلم أكثر تركيزًا على الإرشاد والتوجيه، بينما يساعد الذكاء الاصطناعي في إدارة المواد ومعالجة بيانات التعلم بصورة أكثر كفاءة.

ج- ميول التعلم

١- مفهوم ميول التعلم

في التعليم، أحد العوامل التي تؤثر بصورة كبيرة على عملية التعلم هو ميول التعلم.^{٤٤} يمكن أن يكون ميول التعلم لدى الطلاب دافعًا رئيسيًا يشجعهم على المشاركة الفعالة في عملية التعلم، وفهم المواد بصورة أفضل، وتحقيق نتائج مثالية. عندما يكون لدى الطلاب ميول قوية تجاه مادة أو موضوع معين، فإنهم يميلون إلى أن يكونوا أكثر تحفيزًا لدراسة هذا الموضوع بعمق، وأداء المهام بصورة أفضل، والمشاركة الفعالة في مناقشات الفصل. وعلى العكس، فإن نقص ميول التعلم قد يجعل الطلاب يشعرون بالملل، وعدم التحفيز، ويؤدي إلى تجاهل المادة التي يتم تدريسها، مما يؤثر في النهاية على جودة فهمهم.

وفقًا لإيفي مايليثا، يعتبر ميول التعلم هو قبول العلاقة بين الذات والأشياء الخارجية، التي تشجع الانتباه والاستجابة الإيجابية تجاه الأشخاص، الأنشطة، أو المواقف. كما يرتبط الميول أيضًا بالشعور بالفرح الذي يحفز الشخص على القيام بالأشياء التي يحبها.^{٤٥} من جهة أخرى، صرح زينال أبيدين أن ميول التعلم هو الاهتمام

^{٤٤} راساس سبيت كيسبي، "تحليل الأخطاء الصوتية لدى طلاب الصف الخامس ب في قراءة النص العربي بمدرسة الإسلامية الخاصة أوأو النهي ميدان جوهر. 10: (2024) Tasdiq 7, no. 3,"

^{٤٥} Evi Maylitha et al., "Peran Keterampilan Mengelola Kelas dalam Meningkatkan Minat Belajar Siswa," *Journal on Education* 5, no. 2 (2023): 2188, <https://doi.org/10.31004/joe.v5i2.871>.

الطوعي بالقيام بأنشطة التعلم.^{٤٦} وأضافت فيرينا بوتري أن ميول التعلم هو الدافع للاهتمام والميل نحو التعلم، مما يعزز المعرفة والمهارات والسلوكيات لدى الطلاب، ويحفزهم لتحقيق أهداف التعلم بصورة مثالي.^{٤٧}

من خلال التعريفات الثلاثة، يمكن استنتاج أن ميول التعلم يمكن فهمه على أنه اهتمام الفرد بأنشطة التعلم التي تنشأ من علاقة إيجابية مع البيئة الخارجية، بالإضافة إلى الدافع للقيام بالأشياء التي يحبها الشخص بشعور من الفرح. كما يشمل ميول التعلم الرغبة الطوعية في المشاركة في أنشطة التعلم، مما يؤثر على تعزيز المعرفة والمهارات والسلوكيات لدى الطلاب. وبالتالي، فإن ميول التعلم يعد أمرًا بالغ الأهمية لتحفيز الطلاب في تحقيق أهداف التعلم بصورة مثالي.

٢- العوامل تؤثر ميول التعلم

يمكن أن يدفع ميول التعلم القوي الطلاب ليكونوا أكثر نشاطًا ومشاركة في عملية التعلم، مما يعزز تركيزهم وانتباههم للمادة التي يتم تدريسها. بالإضافة إلى ذلك، يلعب ميول التعلم دورًا مهمًا في خلق بيئة ممتعة في الأنشطة التعليمية، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين نتائج تعلم الطلاب. لذلك، من المهم أن يفهم المعلمون ويعززون ميول التعلم لدى الطلاب بحيث تتم عملية التعلم بصورة فعال، وتتحقق الأهداف التعليمية المنشودة، وتُطور إمكانيات الطلاب إلى أقصى حد.^{٤٨}

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في ميول التعلم، والتي يمكن تقسيمها إلى عوامل داخلية وخارجية. العوامل الداخلية تشير إلى التأثيرات التي تأتي من داخل الطالب، مثل الانتباه، المواقف، المواهب، والقدرات التي يمتلكها. أما العوامل الخارجية فتشمل التأثيرات التي تأتي من الخارج، مثل الاهتمام المقدم في عملية التعلم، المرافق ووسائل

⁴⁶ Zainal Abidin dan Mega Purnamasari, "Peran Kompetensi Sosial Guru Dalam Menumbuhkan Minat Belajar Siswa (Sebuah Keharusan Yang Tak Bisa Ditawar)," *Research and Development Journal of Education* 9, no. 1 (2023): 155, <https://doi.org/10.30998/rdje.v9i1.16900>.

⁴⁷ Ferina Putri Ery Suwandi et al., "Strategi Pembelajaran Diferensiasi Konten Terhadap Minat Belajar Siswa dalam Penerapan Kurikulum Merdeka," *Prosiding Seminar Nasional Pendidikan Dasar* 1, no. 1 (2023): 59.

⁴⁸ محمد سليمان احمد داهود، "تأثير البيئة التعليمية المدرسية في التحصيل الأكاديمي لطلبة المدارس الحكومية الأردنية في مادة العلوم من وجهة نظر الطلبة"، *مجلة كلية التربية* 129: 39, no. 6 (2023).

التعلم المتاحة، دعم الوالدين في التعلم المنزلي، بالإضافة إلى العوامل البيئية المحيطة التي تؤثر في ميول التعلم لدى الطلاب.⁴⁹

أ) العوامل الدحلية

١) فضول

فضول هو الدافع داخل الطالب للحصول على المعرفة أو فهم شيء معين من خلال تركيز اهتمامه على تلك المعلومات. وهذا يدفعهم للبحث بعمق أكثر ويعزز الدافع للتعلم.

٢) تحفيز

الدافع داخل الطالب هو الحافز القوي الذي يدفعهم لبذل جهد من أجل القيام بعدة إجراءات لتحقيق أهداف أو آمال معينة. يصبح هذا الدافع عاملاً مهماً يجعلهم يظلون مركزين، مثابرين، وملتزمين في التعلم أو إتمام المهام. بوجود الدافع، سيكون الطالب أكثر تحفيزاً للاستمرار في التطور، مواجهة التحديات، والبحث عن أفضل الطرق لتحقيق النتائج المطلوبة.

٣) الجسدية

تلعب الحالة الجسدية للطلاب دوراً مهماً في التأثير على ميول التعلم لديهم. عندما يكون الجسم في حالة صحية جيدة ونشطة، يميل الطلاب إلى أن يكونوا أكثر استعداداً لتلقي الدروس، وأكثر تركيزاً، وقادرين على التركيز بصورة جيدة خلال عملية التعلم. على العكس، إذا كان الطلاب يشعرون بالتعب، أو عدم الصحة، أو يعانون من مشاكل جسدية، فإن ذلك يمكن أن يقلل من ميولهم للتعلم ويؤثر على قدرتهم في فهم المادة. وبالتالي، فإن

⁴⁹ Alda Resal, Sirah Afriani Rahman, dan Rukayah Rukayah, "Pengaruh Lingkungan Pendidikan Terhadap Minat Belajar Siswa di Sekolah Dasar," *JPPSD: Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Sekolah Dasar* 2, no. 1 (2022): 326, <https://doi.org/10.26858/pjppsd.v2i1.30995>.

الحفاظ على صحة الجسم الجيدة يعد من الجوانب المهمة التي يمكن أن تدعم ميول الطلاب ودافعهم للتعلم.^{٥٠}

ب) العوامل الخارجية

١) الأسرة

البيئة المنزلية المواتية تلعب دورًا مهمًا في تنمية ميول التعلم لدى الطلاب. عندما تكون الأجواء في المنزل داعمة، مثل وجود الهدوء، اهتمام الوالدين، وكذلك توفر المرافق الملائمة، سيشعر الطلاب براحة أكبر وتحفيز أكبر للتعلم. هذه الأجواء الإيجابية يمكن أن تدفعهم لأن يكونوا أكثر حماسًا في ممارسة الأنشطة التعليمية، سواء أثناء أداء الواجبات أو عند مراجعة المواد الدراسية.

٢) المدرسة

البيئة المدرسية المواتية، والتجهيزات الكاملة، واستعداد المعلمين في التدريس هي عوامل مهمة تؤثر في ميول التعلم لدى الطلاب. المدارس التي تتمتع بمرافق ملائمة، مثل الفصول الدراسية المريحة والوصول إلى التكنولوجيا، تشجع الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطًا في التعلم. بالإضافة إلى ذلك، المعلمون الذين يكونون مستعدين مع استراتيجيات تدريس مناسبة ووسائل تعليمية ملائمة قادرون على خلق بيئة تعلم جذابة، مما يجعل الطلاب أكثر حماسًا وتحفيزًا لفهم المادة. هذه المجموعة من العوامل تعزز ميول التعلم بصورة عام.^{٥١}

من خلال الشرح السابق، يمكن القول أن ميول التعلم لدى الطلاب تتأثر بالعوامل الداخلية والخارجية. العوامل الداخلية مثل الفضول، التحفيز،

⁵⁰ Christ Sarah, I Nyoman Karma, dan Awal Nur Kholifatur Rosyidah, "Identifikasi Faktor Yang Mempengaruhi Minat Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran Matematika Di Kelas V Gugus Iii Cakranegara," *Progres Pendidikan* 2, no. 1 (2021): 16, <https://doi.org/10.29303/prospek.v2i1.60>.

⁵¹ Angga Setiawan, Wahyu Nugroho, dan Dessy Widyaningtyas, "Pengaruh Minat Belajar Terhadap Hasil Belajar Siswa Kelas Vi Sdn 1 Gamping," *TANGGAP : Jurnal Riset dan Inovasi Pendidikan Dasar* 2, no. 2 (2022): 94, <https://doi.org/10.55933/tjripd.v2i2.373>.

والحالة الجسدية تدعم تركيز وحماس الطلاب في التعلم. في حين أن العوامل الخارجية مثل بيئة الأسرة الداعمة والمرافق المدرسية الملائمة، بالإضافة إلى المعلمين الماهرين، تساهم في خلق بيئة تعلم إيجابية وتحفز الطلاب ليكونوا أكثر نشاطاً في التعلم.

٣- مؤشرات ميول التعلم

وفقاً لما ذكرته ليستاري ونقله عنها رزقي نورهانة فترياياتي في بحثها، توجد عدة مؤشرات تدل على ميول التعلم، وهي الشعور بالسعادة، والرغبة في التعلم، وإظهار الانتباه أثناء عملية التعلم، والمشاركة في الأنشطة التعليمية. كما أن الانتباه العالي يدل على تركيز الطالب وانخراطه الحقيقي أثناء الحصة الدراسية، بينما المشاركة النشطة في الأنشطة مثل طرح الأسئلة، والمناقشة، وإنجاز المهام، تعكس مدى تفاعل الطالب في العملية التعليمية⁵².

أما دارمادي، فيرى أن ميول التعلم لدى الطلاب يمكن ملاحظتها من خلال تركيزهم أثناء التعلم، سواء من ناحية الانتباه، أو المشاعر، أو التفكير. كما أن ميول التعلم تظهر أيضاً من خلال الشعور بالمتعة والميل للمشاركة الفعالة في الأنشطة التعليمية.

وبناءً على آراء ليستاري ودارمادي، يمكن استخلاص أن ميول التعلم لدى الطلاب تتمثل في الشعور بالسعادة، والاهتمام بالمادة التعليمية، والانتباه العالي، والمشاركة النشطة في العملية التعليمية. فالطالب الذي يمتلك ميولاً نحو التعلم يكون أكثر تركيزاً، متحمساً، ويشارك في الأنشطة مثل طرح الأسئلة، والمناقشات، وأداء الواجبات. ومن ثم، فإن ميول التعلم لا تقتصر على الجانب العاطفي فقط، بل تشمل أيضاً الجوانب المعرفية والسلوكية لدى الطالب أثناء التعلم.

⁵² Rizki Nurhana Friantini dan Rahmat Winata, "Analisis Minat Belajar pada Pembelajaran Matematika," *JPMI (Jurnal Pendidikan Matematika Indonesia)* 4, no. 1 (2019): 7, <https://doi.org/10.26737/jpmi.v4i1.870>.

د- تعليم اللغة العربية

١- مفهوم تعليم اللغة العربية

التعلم هو عملية تفاعل بين المعلم والطلاب، حيث يقوم المعلم بتقديم معارف اللغة العربية للطلاب، بينما يسعى الطلاب لفهم هذه المعارف وإتقانها. كما أن كلمة التعليم تحمل معنى التدريس أو التطبيق العملي، والتي تُسمى في اللغة الإنجليزية Education أو Training، وفي اللغة العربية تُسمى دراسة. وفقًا لهيلغارد، التعليم هو عملية تغيير تحدث من خلال الأنشطة أو إجراءات الممارسة، سواء في المختبر أو في البيئة الطبيعية.^{٥٣}

اللغة العربية واحدة من أشهر اللغات في العالم، حيث تتميز بغناها بالمفردات والمصطلحات ذات المعاني العميقة. تُعرف هذه اللغة بـ"لغة الضاد"، أي اللغة التي تتدفق بجمال، وتمتاز باتساع نطاقها ووضوح تفسيرها.^{٥٤} تُستخدم اللغة العربية على نطاق واسع حول العالم، وتعمل كوسيلة توحيد للمسلمين تربط أرواحهم على الرغم من اختلاف جنسياتهم وأوطانهم ولغاتهم الأم. لذلك، أينما انتشر الإسلام، تنتشر اللغة العربية أيضًا. وهذا يجعل تعلم اللغة العربية حاجة ضرورية للعديد من الفئات، خاصة للطلاب في إندونيسيا الذين يصورة المسلمون أغليبتهم.^{٥٥}

تعلم اللغة العربية، كغيره من تعلم اللغات الأجنبية، هو نظام معقد يتطلب تفاعل العديد من المكونات المترابطة. تشمل هذه المكونات أهداف التعلم، المواد والمناهج الدراسية، الأساليب والمقاربات التعليمية، مصادر التعلم، الوسائل والتكنولوجيا التعليمية، بالإضافة إلى تقييم نتائج التعلم. تعمل هذه العناصر معًا لتحديد نجاح أو فشل عملية تعلم اللغة. يُعد تعلم اللغة العربية عملية تركز على تطوير مهارات اللغة

⁵³ Taufiq Hakim, "Musykilat Ta'lim al Lughah al Arabiyah fi Maharah al Kitabah bi al Madrasah al Nahdhiyah al Mutawassithah al Islamiyyah Miftahul Falah Cendono Dawe Kudus li al'Am al Dirasy 2020/2021" (2020), 14.

⁵⁴ Evi Nurus Suroiyah dan Dewi anisatuz Zakiyah, "Perkembangan Bahasa Arab Di Indonesia," *Muhaddasah Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 1 (2021): 60.

⁵⁵ Ahmad Syagif, "Paradigma Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Society 5.0," *FiTUA: Jurnal Studi Islam* 3, no. 2 (2023): 136, <https://doi.org/10.47625/fitua.v3i2.407>.

الأربع: الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة.^{٥٦} تُعرف القدرة على فهم كلام الآخرين بالمهارة الاستقبالية، وهي أيضًا ضرورية لفهم النصوص المقروءة. من ناحية أخرى، تشير المهارة الإنتاجية إلى القدرة على استخدام اللغة كأداة للتواصل، سواء شفهيًا أو كتابيًا. تُعد مهارات اللغة العربية والموقف الإيجابي تجاهها أمرًا بالغ الأهمية في مساعدة الطلاب على فهم مصادر التعاليم الإسلامية، وهي القرآن الكريم والحديث الشريف، بالإضافة إلى الكتب العربية المتعلقة بالإسلام.

٢- أهداف تعليم اللغة العربية

تعليم اللغة العربية لا يهدف فقط إلى التغلب على الأمية وزيادة مستوى الإلمام بالقراءة والكتابة. بل إن الهدف الأساسي منه هو إعداد الطلاب ليتمكنوا من القراءة والكتابة باللغة العربية، بحيث يتمكنون من فهم التاريخ واستشراف المستقبل والتعلم من الأجيال السابقة. بصورة عام، تشمل هذه الأهداف إتقان المهارات اللغوية الأربع: الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة.^{٥٧}

أما الأهداف الخاصة لتعليم اللغة العربية فتتقسم إلى نوعين:

(أ) الهدف العلمي: وهو اكتساب قدرة محدودة في مجال بحث معين أو لدعم العلوم أو مهنة معينة.

(ب) الهدف العملي: وهو اكتساب مهارات التواصل باستخدام اللغة العربية، سواء كتابيًا أو شفهيًا، وكذلك في الجوانب الاستقبالية والإنتاجية.^{٥٨}

٣- مهارات تعليم اللغة العربية

في تعليم اللغة العربية، هناك أربع مهارات أساسية يجب على المتعلم إتقانها، وهي:

(أ) مهارة الاستماع

^{٥٦} أحمد عبيات، et al., فاعلية المسرحية في تنمية المتغير النحوي لمهارة المحادثة لدى الطلاب الإيرانيين في مرحلة البكالوريوس دراسة تطبيقية إحصائية لمسرحية صاحبة الجلال قلتوفيق الحكيم، "بحوث في اللغة العربية: 29, no. 15 (2024): 181.

^{٥٧} Fathur Rohman, "STRATEGI PENGELOLAAN KOMPONEN PEMBELAJARAN BAHASA ARAB," *Arabiyat Jurnal pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 1, no. 1 (2014): 64.

^{٥٨} Mohammad Arif Setyabudhi, Syamsuddin, dan Hanifuddin, "Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Tujuan Khusus," *EL-FUSHA: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan* 1, no. 1 (2020): 91.

مهارة الاستماع أو *Listening skill* هي قدرة الفرد على استيعاب أو فهم الكلمات أو الجمل التي يُلقِيها المتحدث الآخر أو التي تُنقل من خلال وسيلة معينة.^{٥٩} مهارة الاستماع (الاستماع) هي أحد المكونات المهمة في تعلم اللغة التي يجب أن يُولى لها اهتمام خاص، خاصة من قبل معلمي اللغة العربية. الاستماع هو العنصر الأول والأساسي من بين المكونات اللغوية الأخرى مثل التحدث (الكلام)، القراءة (القراءة)، والكتابة (الكتابة).^{٦٠}

ب) مهارة الكلام

وفقاً لـ ماريوس، مهارة الكلام هي قدرة الشخص على إنتاج الأصوات أو الكلمات التي يمكن استخدامها للتعبير عن الأفكار والمشاعر. تشمل هذه المهارة القدرة على نطق الأصوات في اللغة العربية (أصوات عربية) وكذلك استخدام الكلمات وفقاً للقواعد اللغوية المحددة (قواعد النحو والصرف) للتعبير عن الأفكار بصورة واضحة وفعّال.^{٦١}

ج) مهارة القراءة

مهارة القراءة هي إحدى المهارات في اللغة العربية. وفقاً لهيرماوان في أحد المقالات، فإن مهارة القراءة هي القدرة على التعرف وفهم محتوى النص، سواء بقراءته شفويّاً أو بصمت. في القراءة، يتفاعل القارئ مع محتوى النص، مما يسمح له بفهم سير النص ومحتوياته بصورة عميقة.^{٦٢} الهدف الرئيسي من تعلم القراءة هو أن يتمكن الطلاب من قراءة النصوص باللغة العربية بصورة صحيح ودقيق وفهم المحتوى الذي يحتويه النص.

⁵⁹ Nuzzulul Ulum, "Mplementasi Direct Method Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Pesantren Al-Qur'an Putri Ibnu Katsir Jember," *Jurnal Pendidikan Dan Kajian Aswaja* 6, no. 1 (2022): 46, <https://doi.org/10.56013/jpka.v6i1.691>.

⁶⁰ Ubaidillah, "Pembelajaran Maharah Istima' Berbasis Online : Blended Learning dalam Istima'," *Al-Ittijah* 12, no. 1 (2020): 47.

⁶¹ Yoni Marlius, Bambang Bambang, dan Metsra Wirman, "The Efforts to Improve Students' Arabic Speaking Skills Through Language Environment Activation: A Study of Phenomenology," *Al-Ta'rib: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya* 9, no. 1 (2021): 48, <https://doi.org/10.23971/altarib.v9i1.2585>.

⁶² Syaiful Alam dan Pendidikan Bahasa Arab, "Problematika Maharah Al- Qira ' ah Siswa Madrasah Tsanawiyah Ma ' had Al -Zaytun" 1, no. 1 (2023): 18.

د) مهارة الكتابة

مهارة الكتابة هي القدرة على التعبير عن الأفكار وتصويرها بصورة مكتوب باللغة العربية. ^{٦٣} تُعتبر مهارة الكتابة أعلى مستوى من بين المهارات الأربع في اللغة. وذلك لأن الكتابة تتضمن عملية التفكير بالإضافة إلى القدرة على التعبير عن الأفكار في صورة مكتوب. لتحقيق مهارة الكتابة الجيدة، يجب أولاً إتقان المهارات اللغوية الأخرى، مثل الاستماع، والتحدث، والقراءة. ^{٦٤}

هـ- إطار التفكير

الإطار الفكري في هذا البحث يركز على تأثير استخدام الوسائل المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في ميول تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٧ كديري يُتوقع أن يسهم التعلم باستخدام الوسائل التعليمية المبنية على الذكاء الاصطناعي في تحسين فعالية عملية التعليم من خلال زيادة التفاعل وتخصيص المحتوى التعليمي وفقاً لقدرات وسرعة تعلم كل طالب. وتشير نظرية الوسائل التعليمية إلى أن الوسائل، بصفاتها أدوات للتواصل، تلعب دوراً مهماً في دعم وتيسير عملية التعلم. ويمكن للوسائل المناسبة أن تثير انتباه الطلاب، وميولهم، وانخراطهم، مما يؤدي في النهاية إلى تعزيز فهمهم للمواد الدراسية المقدمة. وفي هذا السياق، تستطيع الوسائل المعتمدة على الذكاء الاصطناعي أن تخلق تجربة تعليمية أكثر جذباً وتكيفاً، مما يتيح للطلاب التركيز والمشاركة بصورة أكبر في تعلم اللغة العربية.

بالإضافة إلى ذلك، توفر نظرية ميول التعلم أساساً لفهم كيفية تأثير استخدام الوسائل المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في مواقف الطلاب وانخراطهم. فميول التعلم هي دافع داخلي يدفع الطالب إلى المشاركة النشطة في عملية التعليم. ووفقاً لإيفي ميليثا

⁶³ Arum Tri Budi Arti, "Pengaruh Pembelajaran Ilmu Kaligrafi Terhadap Keterampilan Menulis (Maharah Kitabah)," *Sathar Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 1 (2024).

⁶⁴ Eko Fiktoria, Bustanur, dan Sopiatur Nahwiyah, "Pengaruh pembelajaran Kaligrafi terhadap keterampilan menulis pada mata pelajaran Bahasa Arab di MTS," *Almufi Journal of Measurement, Assessment, and Evaluation Education (AJMAEE)* 2, no. 1 (2022): 38, https://www.google.com/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=&cad=rja&uact=8&ved=2ahUKEwiCkJ_JkqyDaxWFxDgGHVvdBwIQFnoECAGQAQ&url=https%3A%2F%2Falmufi.com%2Findex.php%2FAJMAEE%2Farticle%2Fview%2F142&usg=AOvVaw18bK5N527Wexfph-hLT9EF&opi=89978449.

(٢٠٢٠)، تتأثر ميول التعلم بصورة كبير بالعوامل الخارجية مثل بيئة التعلم والأدوات المستخدمة فيه. وتوفر الوسائل التعليمية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي خصائص تفاعلية يمكن أن تعزز دافعية الطالب للتعلم، من خلال توفير تغذية راجعة فورية وتكييف مستوى صعوبة المحتوى مع قدرات الطالب. ومن ثم، فإن هذه الوسائل لا تكتفي بتيسير الوصول إلى المعلومات، بل تسهم أيضاً في تحفيز الطالب على التعلم بنشاط واستمرار. وأخيراً، تؤكد نظرية التعلم المعتمد على التكنولوجيا على أهمية دمج التكنولوجيا في التعليم لخلق تجربة تعليمية أكثر مرونة وديناميكية. وتُمكن تكنولوجيا مثل الذكاء الاصطناعي من تقديم تعليم أكثر تخصيصاً وتكيفاً، حيث يمكن للطالب أن يتعلم وفقاً لأسلوبه وسرعته الخاصة. كما يقدم الذكاء الاصطناعي ميزة التغذية الراجعة الفورية، بالإضافة إلى اقتراح مواد تعليمية إضافية حسب احتياجات الطالب. وبناءً على هذه النظريات، يمكن الافتراض بأن استخدام الوسائل المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة العربية سيكون له تأثير إيجابي في ميول الطلاب نحو التعلم. ويهدف هذا البحث إلى استكشاف مدى تأثير الوسائل التعليمية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في ميول تعلم اللغة العربية، وتقديم مساهمة جديدة في تطبيق التكنولوجيا في مجال التعليم، خاصة في تعليم اللغة العربية على مستوى المرحلة المتوسطة.

و- فرضية البحث

في البحث الذي يحمل عنوان: "تأثير وسائل الذكاء الاصطناعي على ميول الطلاب في تعلم اللغة العربية في الصف الثامن بالمدسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٧ كديري"، صيغت الفرضيات الإحصائية للبحث على النحو التالي:

١- الفرضية الصفرية: (H0) لا يوجد تأثير لاستخدام وسائل الذكاء الاصطناعي على ميول الطلاب في تعلم اللغة العربية في الصف الثامن بالمدسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٧ كديري.

٢- الفرضية البديلة: (Ha) يوجد تأثيرٌ لاستخدام وسائل الذكاء الاصطناعي على ميول الطلاب في تعلُّم اللغة العربية في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٧ كديري.